

خسائر الامريكيين

في فيتنام

ان امريكا في حربها ضد فيتنام الشمالية اسقطت فوق كل كيلومتر مربع من ارض فيتنام الشمالية ٥٥٥٢ كيلو غراما من القنابل مما جعل نصيب كل مواطن فيتنامي في الشمال ٥٠ كيلوغراما من الاسلحة الفتالة .

وفي خلال الفترة من شباط الى حزيران ١٩٦٨ استطاعت القوات الثائرة في جنوب فيتنام قتل وجرح واسر ٢٥١ الفا من رجال العدو بينهم ١٢٠,٤٠٠ من الجنود الامريكيين وجنودان زعماء حزب العمل قد الدول الدائرة في تلك الولايات اسهموا مساهمة كبيرة في المتحدة ، كما اسقطت ودمرت ٨٢٥٠ الاسلحة التي ميزت حركة مربية مصفحة وديابة ، واغرقت ٥٢٠ سفينة حربية طوال سنوات وجودها . وقارب عسكري .

«زوند» كالتطبيق الطائر؟

موسكو - قالت وكالة يونايتد برس ان «زوند» مركبة الفضائية السوفيتية التي دارت حول القمر وعادت سالكة الى الارض ربما تكون «طبقا طائرا» . وقالت ان سلسلة الرسوم التي شرحتها «ازفستيا» عن رحلة «زوند» تظهر انها مسطحة وعلى شكل الطبق، ولها اجزء «شمسية» يبرز على جانبها كالجاذف.

« وهذا الطمس لم يضر الماضي فقط بل اتفه نعى اعتباطا برية في ارض الحاضر ايضا . »

« ان شيب واوري تسفي غريبرغ قد تحولوا الى انبياء المستقبل وعليهما يتكى الجيل الناشء الذي سلب منه الماضي ووقع في احابيل القبيبة القومية التي كانت ولا تزال غريبة عن حركة العمال في اسرائيل . »

خريطة .. وليس حسب يهوشع بن نون

« انهم ، جميعا ، يرسون خرائط طبقا ليهوشع بن نون . ان مكانة يهوشع بن نون محفوظة . ولكنه ناضل وعمل

مرحبا وهاك

٦ ثوان بعد عقم ١٠ سنوات

برمنجهام - وضعت سيدة انجليزية اسمها شيلان ان نورنت ، ستة ثوان يوم احتفالها بعيد ميلادها الثلاثين وقد ماتت احدي الثوان اثاث وبقيت ٢ اثاث وذكران على قيد الحياة . والفريق ان الام كانت مصابة بالعقم وظلت تعالج ضد العقم منذ زواجها قبل ١٠ سنوات حتى حبلت ووضعت الثوان الستة في الشهر السابع .

وهذه هي الحالة الاولى من نوعها في بريطانيا والحالة الثالثة عشرة من نوعها في العالم خلال القرن الحالي ، الى جانب ٢ حالات وضعت فيها ٨ ثوانسم ، و ٨ حالات وضعت فيها ٧ ثوان .

الام ستحدد عدد الاطفال الذين تريد ولادتهم في كل مرة!

هذا وقد صرح دكتور كورك ، الذي اشرف على علاج السيدة العاشر التي وضعت ستة ثوان ، وعلى ولادة اطفالها ، بان ذلك يمكن ان يتكرر ، بل انه قد يصبح في استطاعة الام في المستقبل ان تختار عدد الاطفال الذين تريدهم في كل ولادة . وقال انه بعد علاج العقم بالجوناووتريين (الذي استخدم في حالة السيدة شيلان التي وضعت الثوان الستة) لمدة ١٠ ايام ، سيمكن للطبيب ان يعرف عدد الاطفال الذين تستطيع الام حملهم ، وبذلك يمكن ان يبالها عن عدد الاطفال الذين تريدهم .

طبيب آلي يقدم خدماته في الاماكن العامة!

سكان الدولة العامة «بريطانيا» سيعتمدون قريبا جدا على طبيب آلي في قياس ضغط الدم وحرارة الجسم ، وزرع رسم القلب وطول الدم . وربما تشخيص المرض وتحديد العلاج وكتابته على الروشيه ايضا !

صرح د . دافيد لويس ، المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة البريطانية ان الجهاز «الطبيب الآلي» قد اثبت نجاحه في عمليات القياس وان التجارب تجري الان على عمليات التشخيص وتحديد العلاج ، وستنتهي قريبا .

اضاف : ان «الطبيب الآلي» سيوزع على الاماكن العامة لتقديم خدماته ، مقابل عملة نقدية توضع في الثقب الخاص بالقياس الذي يريده المريض . رسم قلب ، او قياس ضغط ، او قياس حرارة .

بنحاس لافون : الاختيار هو بين كيان الدولة او الاحتفاظ بالمناطق

بنحاس لافون ، الذي شغل في السابق ، منصب وزير الدفاع ومنصب سكرتير المستودات ، والذي كان بطل «القضية» الشهيرة - عاد مؤخرا الى .. الانباء ونشرت الصحف انه يجري محادثات مع بنحاس سبير ، سكرتير «حزب العمل» . ثم انه نفسه قد أعلن انه يزن مسألة انضمامه الى «حزب العمل» . وعلى ضوء هذا التطور ، كما يبدو ، عقدت جريدة «دافار» (١١-٢٢) مقابلة مع لافون . وفيما يلي بعض فقرات من تصريحات لافون يمكن الاستدلال بها على وجهة نظره في عديم قضايا واقعا :

في فترة كان فيها طرد شعب وقتل شعب من الامور المعقولة .. وكان يقوم بذلك دائما المنتصر باسم آلهته . ولكننا نعيش اليوم في فترة اخرى . فاماذا يقول اليوم لي يهوشع بن نون ؟ هل يستطيع تقليده ؟ هل يمكن لطريقه من قبل آلاف السنين ان تكون حجة المحك لطريقي انا في سنة ١٩٦٨ ؟ لهذا فانا مصاب بخيبة أمل .

السيطرة على الآخرين ، فساد

« اننا لا نريد - بل ومنظور علينا - السيطرة على الآخرين . وهذا احد مبادئنا . فالسيطرة على الآخرين تفسد الحكوميين ولكنها تفسد الحاكمين اكثر من ذلك . وهذا وضع يفقد شعب اسرائيل القيم في صهيون قوته ويفسده ويحوله الى شعب متفوق يعتبر ان من حقه الطبيعي السيطرة على شعب منط » .

عن الحق التاريخي

« وثمة أهمية خاصة لوفق لافون من حق الشعب العربي الفلسطيني ، لانه ينطلق من نقطة انطلاق صهيونية مريحة .. فبعد ان يؤكد : « اننا نعود الى ارض اسرائيل على اساس حقنا التاريخي في العيش فيها » يقول :

... غير ان هذا الحق التاريخي لا يمكن ان يسلب الحق التاريخي لشعب يقيم

المظاهرات الطلابية الاخيرة في مصر، استهدفت جمعية تشجع المترددين على الزواج!

مدينة برشلونة الاسبانية فيها جمعية فريدة من نوعها . هي « جمعية العزاب » مهمتها تزويج اعضائها الذين يترددون في الزواج . اذا ارادوا . تتراوح اعمار اعضاء الجمعية - رجالا ونساء - بين ٢٥ و ٥٠ سنة ، ولكن انضم اليها اخيرا عضو جديد في الثانية والسبعين (!!) لانه لم يفقد بعد الامل في الزواج !!

نجاح أول عملية جراحية لترقيع العمود الفقري

فيكتوريا (كولومبيا البريطانية) - نجح اطباء مستشفى فيكتوريا لأول مرة في اجراء عملية جراحية لرجل في الستين من عمره ركب له فقرا معدنية بدلا من اخرى مصابة في العمود الفقري . وخرج الرجل بعدها من المستشفى يعيش على قدميه . وصرح المتحدث بلسان المستشفى ان العملية استغرقت ٦ ساعات واجريت للشخص - الذي طلب اخفاء اسمه - خلال شهر أغسطس الماضي ، وتحسنت صحة الرجل

عائلة السيدة الافريقية يطالبون المستشفى بـ ١٠ آلاف جنيه

جوهانسبرغ - (جنوب افريقيا) نشرت جريدة « راند ديلي ميل » في صفحتها الاولى ان السيدة الافريقية - التي استخدم الدكتور بارنارد قلبها في عملية زرع القلب الاخيرة - رفضت اقاربها استلام جثتها بدعى « ان الجثة بدون قلب لا تعتبر كاملة » .

واضافت الجريدة ان افراد العائلة يسعون لمطالبة المستشفى بـ ١٠ آلاف جنيه .

وقد أعلن ان أسرة السيدة الافريقية ستقاضى الدكتور برنارد وتطالبه بتعويض مقداره ١٤٠ ألف دولار لانسه لم يستشرها ولم يحصل على موافقتها على انتزاع قلب المتوفاة .

العشور على صبي حي ظل مدفونا ٩ ايام تحت الانقاض

طهران - تم اخراج صبي في السادسة من عمره من بين انقاض منزل في بلدة « كالا » التي هدمها الزلزال الدمى ، بعد ان ظل مدفونا تحت الانقاض لمدة تسعة ايام بدون طعام او اية رعاية طبية .

اللحم والخبز من بذرة القطن

روما - قال البروفيسور ميشيل سييد ، عالم الاقتصاد الزراعي الفرنسي ، في دورة المجموعة الاستشارية الدولية لعلم البروتينات - المنبثقة عن منظمة الاغذية والزراعة - ان اللحم والخبز يمكن انتاجهما من بذرة القطن .

الاحتفاظ بالمناطق

جيشا ممتازا مسلحا بأحسن الاسلحة . فهل وجود هذا الجيش ، واعمال النفي بل وحتى هدم البيوت ، يغير من واقع ان هاتين الدولتين قائمتان على التمسك وانهما من الناحية التاريخية ، متقضي عليهما بتصفية حكمهما . ولماذا يختلف مصرنا ، في هذه الظروف ، عن مصرهما ؟ يقول لافون :

« خرائط ؟ حدود متفق عليها ؟ حدود امته - ليس هذا من شأني . ولا اعتقد ان الانشغال بذلك بين الجمهور الواسع يخدم اي هدف ايجابي فانا لا اعرف دولة ما في العالم لها حدود امته » .

« قد تكون هناك حدود مريحة اكثر او مريحة اقل . ولكن كون الحدود مريحة تزول قيمته اذا كانت هذه الراحة تمس بالوحدة القائمة بين الدولة والشعب الذي يعيش فيها »

وردا على سؤال مندوب جريدة « دافار » : وما هي النتيجة العملية المستخلصة من اقوالك ؟ قال لافون :

« ان النتيجة التي اقصدها هي غير عملية : ان تفرس في قلوب الجمهور الوحي بشأن الاختيار الذي يواجهنا ليس هو بين السلام والتسليم بالمناطق بل بين وجود دولة يهودية او التسليم بكل المناطق . وفي اللحظة التي يتعاطف فيها هذا الوعي لدى الجمهور فستوجد ايضا الطريق لاعطاء تعبير عملي عليها »

نتائج ملحة . وفيما يلي تقدم «الانحداد» بعض التفاصيل عن نظام التعليم الجديد في مصر

والاسباب التي أدت الى وضع هذا النظام :

اصبح التعليم الثانوي في الجمهورية العربية المتحدة ، يولد للتعليم العالي مشكلة خطيرة من حيث الضغط السدي ، فالخروج من التعليم الثانوي العام مجرد مرحلة نهية للوصول الى التعليم العالي وان تعدد الاعداد التي تقبل به على اساس هذا الدور ، بحيث يكون من يخرجون فيه على قدر احتياج او امتيازات القبول في الجامعات والمعاهد العليا .

ولكن الواقع ان الضغط السدي في الثانوي العام قد زاد بما يفوق كثيرا كل هذه الاحتياجات او الامكانيات ، مما خلق مشكلة تتزايد سنة بعد اخرى بالنسبة للقبول في الجامعات او المعاهد .

والارقام هنا توضح حقيقة المشكلة :

● في عام ١٩٥٢/٥٣ نجح في امتحانات الثانوية العامة ١٢٨٧٦ طالبا

● في عام ١٩٦٧/٦٨ تضاعف هذا العدد الى ١٢٠٠٦ طالب .

● في عام ١٩٦٨/٦٩ ارتفع عدد الناجحين حتى وصل الى ٧٥.٩٧٧ طالبا .

وبالرغم من ان السلطات المسئولة عن التعليم العالي في مصر ، اخارت تطبيق هذا النظام بصورة تدريجية ، نظرا للظروف الاجتماعية الموضوعية ، حتى لا تسد باب التعليم العالي دفعة واحدة امام الافلا المتزايدة من الطلبة الحاصلين على الثانوية العامة ، فان العناصر المادية لنظام الحكم التقدمي الحالي في مصر ، استغلت المصاعب الموضوعية المذكورة لتعريض على هذا النظام ومقاومته .

وقد اعلنت « الاحرام » يوم السبت الماضي ، عن اكتشاف مؤامرة خطيرة تقف وراء المظاهرات التي قام بها الطلبة المصريون ، وان التحقيقات تتخذ الآن اباعا هائلة وستؤدي الى

على هامش مظاهرات الطلبة في مصر

نظام التعليم الجديد في مصر

كما ذكرت الانباء ، الاحتجاج على تطبيق نظام التعليم العالي الجديد ونظام التعليم الجديد هذا كان خطوة لا بد منها في ظروف التقدم السدي

احرزته مصر في مختلف المجالات ، من اجل ايجاد التوازن بين التعليم الثانوي العام (النظري) والتعليم الثانوي العلمي (الفني) اي ما يرتبط بالالة وادارتها وتصلحها و اجراء مختلف الفحوصات والتجارب العملية التي يتطلبها التقدم العلمي والصناعي)

وعلى ما يبدو فان النظام التعليمي الجديد يصطدم بعدة عقبات ناجمة عن رواسب اجتماعية قديمة و ضعف الحوافز

الشجعة على الاجبال على التعليم الفني وغير ذلك من الاسباب .

وبالرغم من ان السلطات المسئولة عن التعليم العالي في مصر ، اخارت تطبيق هذا النظام بصورة تدريجية ، نظرا للظروف الاجتماعية الموضوعية ، حتى لا تسد باب التعليم العالي دفعة واحدة امام الافلا المتزايدة من الطلبة الحاصلين على الثانوية العامة ، فان العناصر المادية لنظام الحكم التقدمي الحالي في مصر ، استغلت المصاعب الموضوعية المذكورة لتعريض على هذا النظام ومقاومته .

وقد اعلنت « الاحرام » يوم السبت الماضي ، عن اكتشاف مؤامرة خطيرة تقف وراء المظاهرات التي قام بها الطلبة المصريون ، وان التحقيقات تتخذ الآن اباعا هائلة وستؤدي الى

التي تقف وراء المظاهرات التي قام بها الطلبة المصريون ، وان التحقيقات تتخذ الآن اباعا هائلة وستؤدي الى

التي تقف وراء المظاهرات التي قام بها الطلبة المصريون ، وان التحقيقات تتخذ الآن اباعا هائلة وستؤدي الى

التي تقف وراء المظاهرات التي قام بها الطلبة المصريون ، وان التحقيقات تتخذ الآن اباعا هائلة وستؤدي الى

التي تقف وراء المظاهرات التي قام بها الطلبة المصريون ، وان التحقيقات تتخذ الآن اباعا هائلة وستؤدي الى



ماذا تريد حكومة اسرائيل؟

ماذا تريد حكومة اسرائيل من الدول العربية؟ ماذا تريد من الدكتور غونار يارينغ؟ وماذا تريد من الولايات المتحدة؟

على هذه الاسئلة ، يحاول عاموس بن فيرد ان يجيب ، بمقالين نشرتهما له صحيفة « هارتس » في ١٢-١١ و ١٥-١١-٦٨ .

وبفض النظر من منطلق بن فيرد والنتائج التي يستخلصها فانا نستطيع - من خلال مقالته - ان نشكل فكرة ما عن حقيقة الموقف الحكومي من الازمة الراهنة ، وزيف السلام التي يتشدق به الرسيمون الاسرائيليون . فحتى اليوم - كما يقول بن فيرد - لم تحدد اسرائيل مطالبها ، اذا ما واجهتها دولة عربية بالرغبة في السلام الدائم !

وغموض « اوراق » حكومة اسرائيل جدا باخطر اصدقائها واقربهم ، الولايات المتحدة ، الى التنازل عن المستقبل الذي تراه حكومة اسرائيل لنفسها في هذه المنطقة . وحتى لا تلتزم بموقف واضح يضر بعنصر المناورة او يضر بشهوة التوسع ، فقد ترتب على الحكومة ان تعلن على الاقل ما لا تريد (!) ومن هنا ، أعلن اشكول انه لا يريد ان يجتاز جيش عربي نهر الاردن الى الضفة الغربية .. ثم اضاف فيما بعد انه لا يد لاسرائيل من ان تضمن لنفسها حق الدفاع الفعلي عن الملاحه في مضائق تيران .. وفيما بعد يشرح بن فيرد « حق الدفاع الفعلي » كما تراه حكومة اسرائيل .

وفي اعقاب تصريحات اشكول ارسل وزير الخارجية لبا اين بمذكرة الى غونار يارينغ يقول فيها « ان اسرائيل غير معنية بالجلوس على قناة السويس » .

ثم تلقت وزارة الخارجية الامريكية ايضا من حكومة اسرائيل ، يقول : قطاع غزة وشمال سيناء لن يتركا في ايد معادية ، وخط الحدود يمتد في مكان ما ، بين تيران ومنطقة العريش - البردويل .

يجب عدم التفكير في اعادة هضبة الجولان الى سوريا . يجب التاكيد من ان اسرائيل لن تتنازل عن القدس الموحدة ويضيف بن فيرد ان الغموض حول سائر مناطق الضفة الغربية ظل اكثر من الوضوح .

ثم يستعرض الكاتب شتى المشاريع الاسرائيلية التي اقترحتها بعض الوزراء بالنسبة للضفة الغربية ، والتي تتناقض حول مدى النظم المطلوب ، ويحاول الكاتب التاكيد على ان طرفي التقيض في هذا المجال هما موشي ديان وبنحاس سبير وينتقل فيما بعد الى ما اشيع من امكانية اجراء مفاوضات بين اسرائيل والاردن ويؤكد ان حكومة اسرائيل لم تر اية جدوى في مثل هذه المفاوضات لان حسين لا يستطيع ان يكون سوى « وسيط بين اسرائيل ومصر » ، ولا حاجة لهذا الوسيط لان هناك كثيرين مثله ، وبينهم يارينغ ، ديغول ، لوشيسوس باتل ، وكورنيليو مانسكو .

ويخلص بن فيرد الى القول انه في المستقبل القريب لن تكون اية دولة عربية على استعداد للعمل من اجل السلام مع اسرائيل .. (اي ان اية دولة عربية لن تخضع لشهوة حكام اسرائيل التوسعية) ، وهذا سيضع حكومة اسرائيل في مواجهة تحديات عالية واسعة النطاق ، الامر الذي يستوجب حلة فعالية كبيرة . ويرى الكاتب ان المجال الاول لهذه الحملة يجب ان تكون الولايات المتحدة ازاء انتقال الحكم فيها من جونسون الى نيكسون .. اما الامم المتحدة فهي - مجال ثانوي .

ولكن حكومة اسرائيل تعرف جيدا ان ما يجري في الامم المتحدة يؤثر على موقف الولايات المتحدة التي تخشى المساس بمصالحها العالمية . ولذا فالحكومة تزود ابا اين من حين لآخر « بالتجنس الطوب الذي يشيد به بنياته الدبلوماسية - الاعلامية » .

وهذا - كما يقول بن فيرد - هو ايضا السبب الذي يلزمنا من حين لآخر بتزويد الدكتور يارينغ بما يضمن استمرار بعثته » .

ووقف مهمة يارينغ - يقول الكاتب - يعني اعادة القضية الى مجلس الامن او الى الجمعية العمومية والبحث المجدد حول الاحتلال الاسرائيلي ، مما يؤدي الى توجيه ضغط عالمي جديد على الولايات المتحدة وسائر الدول المعنية بالحفاظ على قوة اسرائيل .

ويؤكد الكاتب فيما بعد ان مبعوثي حكومة اسرائيل شرحوا للولايات المتحدة أهمية المحافظة على « العمق الاستراتيجي » لاسرائيل ، ازاء الوضع الراهن في العالم العربي . (اي انهم شرحوا أهمية المحافظة على الاحتلال) .

ويضيف عاموس بن فيرد ان « الضغط الاساسي على اسرائيل الان هو عدم السماح لمهمة يارينغ بالانتهاء » ، فالسيد اين واصفاء حكومة اخرون ، يعتقدون ان هذا هو مصلحة اسرائيلية ضرورية ، من اجلها يتوجب ، من حين لآخر ، تقديم تنازلات تكتيكية ، ما دام الوجود العملي في المناطق محظوظا .

ومن ثم يقول بن فيرد انه في سبيل الابقاء على بعثة يارينغ يجب ، من حين لآخر ، « ابتكار صيغ جديدة جميلة للسمع » ولكنها لا تغير من الواقع ، واقع السياسة الاسرائيلية الرسمية التي تقبل تضاريا جهدها لواصله اغتصاب المناطق العربية المحتلة .

- البقية على ص ٣ ع ٢ -

معالجة الوضع ، ظهر الضعف :

(١) بانعزال المكتب السياسي برئاسة ش. ميكونس عن اللجنة المركزية ، و بانعزال اللجنة المركزية عن الكادر الحزبي ، والخلاصة من ذلك ، ان على اللجنة المركزية ان تكون القائد الحقيقي لامور الحزب السياسية والتنظيمية بين مؤتمر ومؤتمر ، نظريا وعمليا . والخلاصة الثانية انه يجب تعميق وتوسيع الديمقراطية الداخلية في الحزب .

(ب) لم ترد اللجنة المركزية كما يجب على انتهاك مقاييس القيادة الجماعية ومبادئ المركزية الديمقراطية من قبل ش. ميكونس ، م. سنيه وغيرهما . ولم يندقق في المحافظة على مبدأ خضوع الاقلية للاكثرية بعد البحث الديمقراطي ، وخضوع هيئة دنيا لهيئة اعلى ، خضوع الرفاق في عمل حزبي (مثل هيئة التحرير) او عمل شعبي (مثل اجتماع الشبيبة العالمي) للخط السياسي لهيئات الحزب المركزية .

ومن هنا الخلاصة ، ان التسامح تجاه مخالفة الدستور ، والمقاييس الحزبية والجماعية في القيادة ، لا يصلح بل يضرب ويؤدي الى استمرار التدهور . و خلاصة ثانية من ذلك ، ان حلول وسطية غير واضحة في قضايا سياسية بدلا من تلخيصات واضحة غير مفيدة للوحدة بل مضرة .

(ج) لم تستمع اللجنة المركزية لاشارات ادار سياسية وتنظيمية من جانب اعضاء حزب مخلصين ، حذرنا ، من انه يجري هجوم مبرمج وكتلي ضد سياسة الحزب وضد لجنته المركزية .

ومن هنا الخلاصة ، ان على اللجنة المركزية ان تنبته ، وان تستمع وتبحث في طلبات وتنبيهات الرفاق .

(د) كان ذلك خطأ من جانب اللجنة المركزية ومبداً بقطر ، عندما فرضت على اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية ضد رغبتها ، سكرتيراً عاماً جديداً هو - يالير صبان .

لقد كان التثقيف السياسي - النظري في السنوات الاخيرة قبل الانقسام في فترات مختلفة قويا للغاية . وتركز في الاساس في النضال ضد الانحرافات التي ظهرت في الحركة الشيوعية العالمية ، والتي شكلت تهديداً على حزبنا ايضا : في مرحلة معينة - الانحراف التنقيحي ، وبعد ذلك انحراف الجمود العقائدي « اليساري » . ونجينا في كل مرحلة في ضد الانحراف الفعلي في الحركة ، في حزبنا . ولكن ظهر الضعف :

١ - في المرحلة التي ناضلنا فيها ضد الجمود العقائدي ، لم تنتبه الى نمو مفاهيم تنقيحية ومدمرة عندما ، اعترضت على الفرضيات الاساسية للماركسية - اللينينية .

٢ - اهلنا في هذه السنوات تقريبا ، الدراسة الماركسية - اللينينية في القضية القومية اليهودية والصهيونية . وبهذا فتحت الباب امام تسرب آراء قومية - يهودية ، صهيونية جديدة .

وسببت قول همام التي كان يحررها موشه سنيه ضرراً خاصاً ، فهو نشر بمثابة آراء قومية يهودية ، وبشكل تصفيي .

ومن هنا الخلاصة في ان زيادة التثقيف النظري - السياسي وتعميقه هو ضرورة حيوية لتطور الحزب ولتوطيد وحدته .

ان الهدف في سحب يسار صهيوني لآراء الماركسية - اللينينية - لحزب شيوعي - هو هدف صحيح . ولكن ضم العضو عمليا للحزب يجب ان يتم ، عندما يكون العضو موافقا مع الحزب من ناحية سياسية - نظرية وتنظيمية . وقد كان الوضع كهذا ، عند قسم من اليسار في اليوم الذي انقسم الحزب ، ولذا فعندنا رفاق مستشارون في قيادة الحزب وصوفه ، ممن انضموا للحزب مع « اليسار » همام ١٩٥٤ ، ولكن حوالي نصف اعضاء « اليسار » الذين انضموا الى الحزب ، تركوا صفوفه بعد عام او عامين ، وقسم آخر رجع فيما بعد الى مواقفه القومية المتطرفة السابقة .

وكان قبول « اليسار » في صفوف الحزب عمليا جماعيا وليس فرديا كما ينص الدستور . وكان من الخطأ الترفيع السريع لعدد من زعمائهم الى اللجنة المركزية ولا سيما ضم م. سنيه الى اللجنة المركزية وبهذا ذلك الى المكتب السياسي ، خلافا للمقاييس اللينينية حول ترقيع الكادر ، وحتى غرنا الدستور خصيصا لهذا الغرض .

على الحزب ترفيع كوادر جديدة الى واجبات قيادية ، ولكن المقياس الرئيسي يجب ان يكون الاخلاص الشيوعي ، والنظري - السياسي والتنظيمي .

والخلاصة : ان النضال الناضل للثأر للاكثرية في اللجنة المركزية السابقة لمنع الانقسام ، ونضال اللجنة المركزية لحزبنا من اجل اعادة الوحدة بعد الانقسام ، كان صحيحا وحيويا . فالاهتمام بوحدة الحزب هو امر مبدئي . ولكن بالإضافة الى ذلك ، كانت هناك اخطاء وضعت في هذه المعركة الهامة ، التي هي مشرفة للحزب .

٤ - الخلاصة

ان الانقسام في الحزب ، وتحليل القضايا التي دار حولها الخلاف في تطورها يثبت :

(١) ان الطريق النظرية ، وخط السياسة والتكتيك للحزب الشيوعي الاسرائيلي كانت صحيحة ، وادت الى تقدم الحزب وتبلوره ، على الرغم من الظروف الموضوعية الصعبة والمعقدة ، واللجنة المركزية اصابت في كل القضايا التي دار حولها النقاش من الاقلية القومية في اللجنة المركزية .

(ب) حافظت اللجنة المركزية الحزب على الخط العام ، الماركسي - اللينيني للحزب ، على وحدتها اليهودية - العربية ، على اخلاصها لمبادئ الاسمية البروليتارية والوطنية الاسرائيلية .

- البقية في العدد القادم -

وبعد ان بقي اصحاب انحراف التعصب القومي اليهودي مرتين اقلية بعد انتخابات المندوبين المؤتمر (على اساس الخلاص وعلى اساس القوم) قسموا الحزب . وكانت اعتبارات الاقلية ، التي تنظمت كتكتلة انها اذا ظهرت في قائمة منفردة للانتخابات الكنيست والمستدورات والمجالس المحلية ، فانها ستنازل نجاحا في الانتخابات ، نظرا للتأييد المكثف لها من قبل الاوساط الحاكمة والصحافة الشيوعية الاسرائيلي . ومن هنا ينبع استعجال الاقلية للحسم قبل الانتخابات ، ومن هنا سعيها العنيد لتقسيم الحزب قبل الانتخابات . ولم يكن هدفهم التقسيم وحسب . فهدف المقسمين ، وهدف اولئك الذين وقفوا وراءهم وهتفوا لهم ، كان تحطيم الحزب الشيوعي الاسرائيلي والقضاء عليه ، واقامة منظمة بهذا الاسم كأداة بيد السلطة .

ولكن ، تبذرت كل تقديرات الكتلة المتعصبة قوميًا . ففي الانتخابات للكنيست السادسة ، التي جرت في نوفمبر ١٩٦٥ ، نالت قائمة « كامس » مقصودا واحدا فقط . ومقابل ذلك ، وعلى الرغم من الصعوبات الهائلة ، وعلى الرغم من التحريض الارعن الذي جرى ضد حزبنا ، وعلى الرغم من التهديد بتجريد حزبنا من صفته القانونية ، وعلى الرغم من اشتراكنا في الانتخابات دون اية وسائل مالية - نجح حزبنا في ان يوصل الى الكنيست ثلاثة اعضاء .

كان ذلك حتما واضحا غير قابل للتأويل بمن يؤيد الشيوعيون في اسرائيل . فبعد ان اثبتت اكثرية اعضاء الحزب بالانتخابات للمندوبين للمؤتمر ال ١٥ ، انها تؤيد الخط الماركسي - اللينيني للاكثرية في اللجنة المركزية ، منح اكثر من ثلثي الناجحين الشيوعيين اصواتهم للخط الصحيح ، لسياسة اللجنة المركزية .

ان الكتلة القومية التي انقسمت عن الحزب فشلت في الانتخابات ، على الرغم من انها لم تبخل بأية وسيلة ، لئلا تستحق في امين البرجوازية الصغيرة ، ولعبت على الاوتار القومية ، مع القاء القاذورات على حزبنا الشيوعي الاسرائيلي وعلى ماضيه المجيد : « مات الحزب الشيوعي الاسرائيلي القديم ! » ، « طهرنا الحزب من القوميين العرب ومن المدميين اليهود ! » - وهكذا صرخوا على رؤوس الاشهاد . ولكن كل هذا لم يجد .

والسؤال الذي يسأل : هل عاجلت اللجنة المركزية السابقة الوضع بشكل صحيح وهل كان في الامكان منع انحدار الاقلية في اللجنة المركزية ، ومنع انضمام عدد كبير من الرفاق اليها ؟

بعد ان انضم ش. ميكونس ، السكرتير العام السابق ، الى الآراء القومية المتعصبة لوشه سنيه واصبح شريكا في الاعمال التكتيكية لوشه سنيه ومؤيديه ، كان صعبا جدا على اللجنة المركزية ان تسيطر على الوضع . لميكونس حصة كبيرة في تقسيم الحزب . فليكونس لم يكن مستعدا ان يقبل بالواقع ، انه كان اقلية في اللجنة المركزية وفي المكتب السياسي ، وان الاكثرية في اللجنة المركزية وهيئاتها عارضت انحرافاته القومية - اليهودية . وكرد على هذا اتبع ش. ميكونس طريق مخالفة المقاييس اللينينية للقيادة في الحزب ، طريق اصدار الاوامر حسب رايه هو ، وخلافا لقرارات المكتب السياسي (مثل التعليمات التي اصدرها لي . صبان في الاجتماع العالمي للشبيبة الذي عقد في ١٩٦٤ في موسكو ، تعليمات كانت مخالفة لقرار واضح من المكتب السياسي) . وادلى ش. ميكونس بتصريحات علنية ، ليس وفقا لراي هيئات الحزب المسؤولة ، وقام بنشاط تخريبي داخل الحزب . واكثر من ذلك ، فان ش. ميكونس تفاخر بنشاطه التخريبي والانقسام في الحزب .

ويجب ان لا ننسى ، انه اذا كان الحديث حول اكثرية اللجنة المركزية ، فالقصد هو فقط الناحية النظرية - السياسية . فالأكثرية لم تكن منظمة ، وعلى وجه العموم لم يتخذ رفاقها نفس المواقف ، فيما يتعلق بطرق معالجة الوضع الذي نتج في اللجنة المركزية وفي الحزب .

حافظ رفاق الاكثرية في اللجنة المركزية على مبادئ المركزية الديمقراطية والمقاييس اللينينية في حياة الحزب ايضا عندما عمل افراد جماعة ميكونس - سنيه بوضوح كتكتلة منظمة ضد مواقف اللجنة المركزية .

ولم تظهر اللجنة المركزية بقطعة كافية وبدات متاخرة في النضال ضد الانحرافات والانقسامات الخريبية لكتلة سنيه - ميكونس . وكان من واجب الاكثرية في اللجنة المركزية ان تقوم باسم اللجنة المركزية في الوقت المناسب ، بنضال نظري - سياسي ضد النشاط التكتلي القومي داخل منظمات الحزب ، ففي داخل الحزب الشيوعي توجد حرية نقاش ، وديمقراطية واسعة جدا ، ولكن بنفس المقدار ، بعد انتهاء النقاش واتخاذ القرارات من قبل الهيئات المنتخبة وذات الصلاحية ، تزم وحدة التنفيذ ووحدة العمل .

وبنظرة الى وراء من الممكن القول انه الى جانب الإدارة الصحيحة للنقاش كان هناك ضعف ايضا ، استغلته الكتلة القومية حتى ترفع بشكل دماغوي علم النضال ضد الانمالية وضد مواقف سلبية تجاه اسرائيل من جانب عناصر في الحركة القومية العربية المعادية للاستعمار . وبهذا سهلنا عليهم ، الى حد ما ، صرف الانظار عن القضايا الحقيقية التي كان يدور حولها الخلاف .

واتناء العمل الصحيح والهام لمنع الانقسام ، ارتكبت ايضا اخطاء . فمثلا ، التنازل البعيد المدى الذي قمنا به ، للتنازل عن الاكثرية في اللجنة المركزية وتقرير توازن ، لم يساعد ولم يمنح الاتساع من تقسيم الحزب . فالتنازل بعيد المدى كان تعبيرا عن رغبة الاكثرية في اللجنة المركزية في اتخاذ الحزب ، ولكن الاقلية استغلت التنازل لشن هجوم جديد .

كذلك فان الاتفاق سوية في اجتماع اللجنة المركزية في ٢ آب ١٩٦٥ ، حول عقد مؤتمرين - كان خطأ .

قبل الانقسام ظهر ضعف في عمل اللجنة المركزية وفي

في الاتحاد السوفييتي .

وقد اثبت التطور ، ان زعماء « كامس » عملوا على تحويل الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى أداة في ايدي الاوساط الحاكمة في اسرائيل والحركة الصهيونية لغرض التخريب الايديولوجي والتنظيمي داخل الحركة الشيوعية العالمية ، والاوساط اليسارية خارج البلاد . وتحت ستار دخان دماغوي من النضال لعدم التبعية للحزب الشيوعي السوفييتي ، والحركة الشيوعية العالمية ، تحولوا الى تابعين لوزارة الخارجية الاسرائيلية والسياسة العامة لحكومة اشكول .

وقد تخلى زعماء « كامس » كلياً عن مبادئ التضامن العالمي للشيوعية والقوى المعادية للاستعمار . وهم يصلون في تحريضهم المعادي للسوفييت والمعادي للشيوعية الى الذي فعلوا . ووصل م. سنيه في رعوته المعادية للسوفييت ، الفائلة من عقابها ، الى تشبيه دور المعادية للسوفييت ، في فيتنام بدور الاتحاد السوفييتي في الشرق الاوسط . وفي اجتماع في عسقلان قال :

« انني متأكد من ان موسكو ستتعلم درس فيتنام ، وهو ان الامريكيين قدر ارسلا ، في كل عدة سنوات مستشارين واسلحة فقط لحكومة جنوب فيتنام ، ووصلوا الى نصف مليون من الجنود المحاربين » (« يدعيوت احرشوت ») ١٩٦٣ - ١٩٦٤ علامات الاقتباس من الاصل) .

(ي) مقاييس الحزب الشيوعي الديمقراطية المركزية لقد داس زعماء الاقلية القوميون المتعصبون في اللجنة المركزية ، الديمقراطية الحزبية ، والمركزية على حد سواء ، بوضع انفسهم فوق الاكثرية في اللجنة المركزية والكساد الحزبي . وقد تحدثوا وكتبوا بصراحة ان الرفاق ليسوا متساوين ، وان هناك رفاقا ذوي « وزن معين » خاص ، وان رفيقا يهوديا « يساري أكثر » من رفيق عربي ، وغيره من النظريات العنصرية المشابهة .

ولقد هملت الاقلية ضد كل المقاييس الحزبية . فاتصلت بالصحف البرجوازية ، ونقلت اليها معلومات عن الامور الداخلية في الحزب ، وذلك لتجديد الصحف المعادية لحملات صليبية استفزازية ومزورة ضد الاكثرية في اللجنة المركزية وضد طريق الحزب .

وخلافا لكل المقاييس الديمقراطية ، استغل زعماء الاقلية سيطرتهم على هيئة تحرير صحيفة الحزب سابقا « قول همام » ، ونشروا فيها مواقف تتعارض وقرارات اللجنة المركزية وهيئاتها .

وتنظمت الاقلية في كتلة سرية في الحزب مع لجنة مركزية خاصة بها ، اقامت كتلا تخريبية موازية في مناطق الحزب وفرعه . وبهذا اكمل التخلي النظري - السياسي بتخل عن المبادئ التنظيمية لحزب شيوعي ، لحزب ثوري من نوع جديد .

وقد اوضح فان زعماء « كامس » لا يجددون شيئا : فمن الناحية النظرية : انهم يكررون مواقف قومية متطرفة - صهيونية قديمة .

ومن الناحية السياسية : فانهم يؤيدون السياسة القديمة للاوساط الحاكمة التي افلست والتي اثبتت خلال كل سنوات قيام دولة اسرائيل ، انها غير قادرة على حل اي قضية اساسية من القضايا التي تواجه اسرائيل .

ومن الناحية التنظيمية : انهم يكررون الاساليب القديمة لكل تكتل يتخدر الى المعسكر المعادي للشيوعية . لقد خربت الحركة الشيوعية الكثيرين كهؤلاء . وحزبنا لم ينس خبرته مع « الحزب الشيوعي العربي » ، سلف جماعة ميكونس سنيه ، الذي لفظ انفسه ، وانضمت اكثرية اعضائه الى الماي والميام او تفرقوا شذرا مفر .

وبخلاصة : لقد تخلت « كامس » عن الماركسية - اللينينية ، نظرية الطبقة العاملة وانتقلت الى نظرية البرجوازية .

٣ - النضال لمنع الانقسام

لقد بذلت اللجنة المركزية جهودا كبيرة جدا ، لمنع الاقلية من تقسيم الحزب ، وكذلك من اجل اعادة الوحدة بعد الانقسام . وقد انطلقنا من الفرضية الصحيحة انه على الرغم من الخلافات السياسية المعقدة ، لم يكن هناك مبرر موسوعي لتقسيم الحزب .

وقد رنا تقديرا صحيحا ان تقسيم الحزب هو جريمة بالنسبة للحزب ، بالنسبة للطبقة العاملة وشعب اسرائيل ، وبالنسبة للحركة الشيوعية العالمية والحركة المعادية للاستعمار ، وبالنسبة للقضية العامة للسلام والاشتراكية . وقد رنا تقديرا صحيحا ، ان الرجعية والاستعمار فقط يربحون من تقسيم الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

ولذا ، فنضالنا لمنع الانقسام ولاراجاع الوحدة بمسدد حدونه ، لم ينبع من اعتبارات تكتيكية ، ولكن من اعتبارات مبدئية بدافع مسؤولية تاريخية لمسرح حزبنا ، ول مستقبل العلاقات اليهودية - العربية والاسرائيلية - العربية ، وبداغ وطنية واممية .

ولكن بقدر ما كان نضالنا لمنع الانقسام ، وبعده لاعادة الوحدة ، نابعا من اعتبارات مبدئية ، كانت جهود ميكونس وسنيه التخريبية عميقة لتقسيم الحزب ، بعد ان فشلوا في ان يفرضوا عليه خطا سياسيا آخر ، من التعصب القومي اليهودي والصهيوني الجديد .

ولمع الانقسام قمنا بتنازلات بعيدة المدى ، فالأكثرية في اللجنة المركزية تنازلت بمحض اختيارها ، بل وبمبادرتها عن كونها اكثرية في اللجنة المركزية وهيئاتها ، ووافقت على ترفيع رفاق آخرين الى العضوية الكاملة في اللجنة المركزية ، وذلك لخلق توازن ولادارة الحزب على اساس متفق عليه .

كذلك كنا المبادرين الى اتفاق لتأجيل المؤتمر ال ١٥ حتى كانون اول ١٩٦٥ ، وذلك لتكثيف الفهاف سوية للانتخابات للمستدورات وللكنيست وللسلطات المحلية . لقد انتهكت الاقلية الاتفاق وفرضت على اللجنة المركزية عقد مؤتمر حالا .

ومؤخرا تحول قيادة « كامس » الى مواقف ايديولوجية صهيونية واضحة . م. سنيه في مقابلة اذاعية في « صوت اسرائيل » في ٣ آذار ١٩٦٨ خطب خطابا صهيونيا يعينيا جليا ، وادعى ان وطن كل يهود العالم هو اسرائيل ، وشبه وضع اليهود في انحاء العالم بوضع الايرلنديين ، وقال انه يوجد في الولايات المتحدة ايرلنديون اكثر مما في ايرلندا ، ولكن ايرلندا هي وطن الشعب الايرلندي وليس الولايات المتحدة . وحسب هذه النظرية الصهيونية فان وطن كل يهودي في العالم ليس البلد الذي ولد وعاش فيه ، بل اسرائيل . وهذه وجهة نظر رجعية موجّهة لفصم العمال اليهود في البلاد الاشتراكية والراسمالية عن اخوانهم العمال ابناء الشعوب الاخرى .

في المؤتمر المنعقد في تشرين اول ١٩٦٨ انتقلت « كامس » الى مواقف واضحة : وعرفت الحركة الصهيونية في هذا المؤتمر بانها « حركة قومية » وتوجهت الى الحركة الشيوعية العالمية مطالبة باجراء اعادة نظر في الموقف اللينيني تجاه الصهيونية . وفي محاضرة م. سنيه التي اقرت في المؤتمر تقول : ان « دولة اسرائيل هي تحقيق الارتباط التاريخي الذي كان قائما قبل ٤٠٠ سنة تقريبا بين الشعب اليهودي في اجياله كلها ، وبين بلاد اسرائيل » . وكذلك ، لحص مشروع لاقامة منظمة يهودية عالمية تعمل في كل الانظمة من اجل دعم دولة اسرائيل ، وتحقيق الارتباط بينها وبين الشعب اليهودي في المهجر . وعلى فكرة ، فان هذه الفكرة نفسها اثارها قبل ذلك دافيد بن غوريون الذي اقترح تحقيق الاهداف الصهيونية في ظروفنا الحالية في نطاق يهودي - عالمي عام واكثر اتساعا من المنظمة الصهيونية الحالية .

ج) قضية وحدة العمل

ناضل الحزب طيلة كل السنين لتوحيد عمل الطبقة العاملة وكل العاملين ، ولاقامة جبهة قومية ديمقراطية . وحسب هذه السياسة نشط الحزب ، وليس بدون نجاح ، من اجل اقامة تعاون بين الكادحين ، بدون تمييز في الرأي السياسي والانتماء الحزبي ، للنضال في الدفاع عن مصالحهم ، ولنضال قوى واسعة في نضالات سياسية مختلفة . وحسب سياسة الحزب كان لرفاق الحزب جزء محترم في رص صفوف لجان العمل لممثلي لجان العمال في نضالات كبيرة ضد الفصل ، وضد الفلاو ، وضد الفاء علاوة الفلاو ومن اجل رفع الاجور وتحسين شروط العمل ، ومن اجل الدفاع عن حقوق العاملين (حرية الاضراب وغيرها) .

وحسب هذه السياسة الرامية الى الحد الاعلى من تكتل القوى الجماعية على اساس برنامج حد ادنى نشط ممثلو حزبنا الشيوعي مع ممثلين من احزاب صهيونية وشخصيات غير حزبية في حركة السلام الاسرائيلية ، وحركة السلام قد عملت كثيرا في فترات معينة (مريضة جماهيرية لتحرير السلاح الذري ، ونشاطات تضامنية مع شعب فيتنام وغيرها) . والاكثرية في حركة السلام وهي من قادة ميام واحداث همودا ، لم تصمد في الامتحان وانضمت الى مؤيدي الحرب العدوانية سنة ١٩٥٦ ، وهكذا فعلت في ١٩٦٧ وقد انضم اليها ايضا ممثلو « كامس » في حركة السلام . وبالرغم من كل شيء ، قررت اللجنة المركزية للحزب الان كما في ١٩٥٦ ، رغم الازمة الخطيرة الحالية الاستمرار في العمل في نطاق حركة السلام في القضايا الممكنة .

لقد كان حزبنا بين المبادرين الرئيسيين لاقامة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي على اوسع الاسس ، وبعد ذلك ، لاقامة اللجنة للروابط الثقافية مع الاتحاد السوفييتي ، ومنظمات للصداقة مع الاقطار الاشتراكية ، وكذلك لاقامة جماعات نسائية على اسس رجة ، وكذلك جبهة شعبية عربية على اوسع الاسس . وكل ذلك طبع دائما تكتيك الحزب الصحيح وهو :

الذهاب قدما في كل قضية وبجبهة اوسع ما يكون .

وكما يتفق والبرجوازية الصغيرة انتقل قادة « كامس » الذين كانوا مصابين بداء الانمالية من تنطير الى طرف آخر ، من انمالية الى انتهازية وحتى الى الانقراض ، وذلك باسم وحدة العمل على حد زعمهم . واقتروا ان ينتقل الحزب من الخط الصحيح للتعاون في العمل بين الشيوعيين واوساط اخرى على اساس مطالب تقدمية ، الى خط الانقراض الدائي فكريا وسياسيا .

واليوم يشهد قادة « كامس » بالتعاون الاكثر اتساعا الذي وصلوا اليه الان في البلاد مع كل الاحزاب على اسس رجعية من تأييد مشترك لحزب حيزران ومقاومة الانسحاب الى خطوط ال ٤ من حيزران في نطاق تنفيذ قرار مجلس الامن (لا خطوط ال ٤ من حيزران ولا خطوط ال ١١ من حيزران) . ولقد وصل الامر الى حد ان مؤتمر « كامس » في تشرين ثاني ١٩٦٨ اتخذ قرارا خاصا بتأييد المعايير العسكرية ضد اهداف مدينة في مصر (بين القاهرة واسوان) ، التي دلت على تصعيد جديد في العدوان .

ومثل هذا لا يسمى خلق جبهة او اقامة تعاون ، بل خيانة لقضية السلام والتقدم ، وانتقال الى الجبهة الاخرى من التراس ، والتخلي عن الجبهة التقدمية لاتصار السلام والصداقة بين الشعوب .

ط) الموقف من الحركة الشيوعية العالمية

والاقتصاد السوفييتي

جماعة الاقلية في اللجنة المركزية دفعت الحزب الى حملة ضد الحزب الشيوعي السوفييتي واحزاب شقيقة اخرى ، ولم تكتف بموقف مستقل للحزب في كل قضية ، ولم تكتف بتحفظات الحزب من مواقف لا تعجبه وتمسه ، بل رأت في الحملة ضد احزاب شقيقة طريقا لتقوية الحزب في البلاد حسب ادعائها .

والتطور قد برهن على ان النقشاش لم يكن حول استقلال الحزب الشيوعي الاسرائيلي اذ ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي كان دائما حزبا مستقلا ، وعمل دائما وفقصا لقرارات مؤتمراته وهيئاته المنتخبة على ايدي الاعضاء . استقلال الحزب الكامل ، لا يتناقض مطلقا مع تضامنه مع الحركة الشيوعية العالمية ، ولا سيما مع الحزب الشيوعي

ديان يصر على دمج المناطق المحتلة اقتصاديا بإسرائيل

« اني اعتقد بان علينا ان نبذل جهودا اكبر من اجل دمج الضفة والقطاع بإسرائيل - دمجاً اقتصادياً وليس سياسياً - اي عدم تحويل هؤلاء السكان الى مواطنين اسرائيليين » .. هذا ما قاله وزير الدفاع مورشيه ديان في مقابلة اذيعت من التلفزيون الاسرائيلي ليلة اول امس .

واضاف وزير الدفاع : علينا اليوم ايجاد نفس الظروف التي كنا نريد ان نراها هناك فيما لو تحقق السلام ، لانه لدينا اليوم - من اجل ذلك الوقت وكذلك الظروف المناسبة - وجوباً على أحد الاسئلة ، قال ديان : اذا نشأ وضع تضطر فيه اسرائيل الى ان تقرر ان تذهب الى الحروب او تكتفي بتسوية هي اقل من السلام فعليها حينذاك ، حسب رأيي ، ان تزن الامر من جديد وتقرر فيما اذا كانت تفضل التسوية على الحرب - لان الحرب هي امر صعب جداً .

واضاف ديان : « انني لا اقول انني افضل كل تسوية على الحرب ولكني اقول فقط ان التسوية هي اقل من السلام - فهناك مكان لوزن الامر من جديد - ما هي التسوية الاخرى - ما هي خطوط هذه التسوية ، وهل سبب الفرق بين التسوية المقترحة ومعاملة السلام يجب القيام بالحرب ، وما هي هذه الحرب ومن هو الجانب الثاني الذي سيقتل امامنا في الحرب »

واكد ديان ان موقف الحكومة - الذي يشارك فيه - هو بدون السلام لن يكون انسحاب من خطوط وقف القتال . وقال ، ولكن موقف الحكومة لا يذكر ، ويجب ان لا يذكر ، ماذا سيحصل اذا كان البديل بين التسوية التي هي اقل من السلام وبين الحرب . ووضح ديان « انني ، بكل بساطة ، اريد ان نرى الفرق بين الامكانيتين » .

وجواباً على سؤال آخر قال ديان انه يريد تسوية بين الاردن وهذا امر يجب علينا

الحكومة تبحث سياستها - بقية

وقال : من المستحيل رفض هذه القرارات . وقال صحيفة « هارتس » ان من المتوقع ان تبحث الحكومة في جلساتها امس (الاثنين) بتساع اكبر جميع القضايا المتعلقة بالمناطق المحتلة ، بما في ذلك قضية تنفيذ مشاريع الاستيطان وفقاً لمشروع بئال الوان .

ومناقشات في حزب العمل حول المناطق المحتلة

احتل النقاش حول مستقبل المناطق المحتلة المكانة الرئيسية في جلسة حزب العمل التي عقدت يوم الاحد الماضي في اللجنة التنفيذية للشيوعيين . وقال وزير البريد ، ي. شيمعياو ان القدس وهضبة الجولان ليستا موضوعاً للسلامة .

ونفى سيمع ما نسب اليه من انه لا يعمل عواطف تجاه الخليل . وقال : « تعهدت من نابلس وجنين » . وقال ب. مرشاه : ان اراضي اسرائيل

تجنه . ثالثاً - دمج المناطق دمجاً اقتصادياً بإسرائيل . وقال وزير الدفاع : اننا نقف في منتصف السنة الثانية بعد الحرب وعلينا ان نخطط للسنة الثالثة ولكن حتى اذا لم نتم بضم مناطق - فيجب اعتبار هذه المناطق جزءاً من اسرائيل من الناحية الاقتصادية . وعلينا ان نفعل ذلك بأسرع وقت وبأقصى سرعة .

ورحب ديان ببيان وزير العمل الخاص بتشغيل ١٠ الاف عربي من المناطق المحتلة في اسرائيل في موسم قطف الحمضيات . واعرب عن امله في ان لا يرتدع وزير التجارة والصناعة ، رغم اعتراض بنحاس سبير ، عن توظيف اموال في المناطق المحتلة ، من اجل ربط الضفة الغربية بقطاع غزة بإسرائيل كوحدة اقتصادية واحدة .

وعندما سئل ديان عن خلافه مع بنحاس سبير فيما يتعلق بالسياسة المتبعة في المناطق المحتلة قال ان القضايا المختلف عليها يجب بحثها في الحزب . في السكرتاريا او في اللجنة السياسية . ويجب ان يتخذ قرار بشأنها في الحكومة . واعرب ديان عن اسفه لارجاه البت في هذه القضية .

وواصل ديان يقول : ان هناك فرقاً بين ما اقوله كموطن وبين سلوكي كوزير في الحكومة . وقال انه اعرّب في الماضي عن رأيه بوجوب ادخال تغييرات على الحكومة وان رايه في هذه القضية لم يتغير . ولكنه لا يعتقد انه في المستقبل ، اذا لم يكن تركب الحكومة على النحو الذي يريده ، سيري في ذلك سبباً

هجوم على مواقع - بقية

وقد اعرّب هاريمان عن اعتقاده بان الرئيس نيكسون سيعيد احد مستشاريه لتسب رئيس وفد الولايات المتحدة الى معادلات السلام .

وقال رداً على سؤال فيما اذا كان سيغادر نيكسون : ليست لدي فكرة ، فلم اكن في اتصال مع نيكسون منذ الانتخابات . فلذا كان يرصد مقابلي فلما سمعت لذلك .

ورداً على سؤال فيما اذا كانت معادلات السلام في باريس ستبدأ في الاسبوع القادم قال هاريمان انها ستبدأ حالاً ترسل سائرون وفهدا الى باريس وبعد ان توضع فينتام الشمالية موفها من بعض الاجراءات المتعلقة بالمعادلات .

وقد اعلن وزير الخارجية الامريكي دين راسك ، اول امس ، في واشنطن انه يعتقد بأنه سيكون هناك نوع من « التوقف » في القتال في فينتام بسبب اعياد الميلاد . وتوقع ان يجري كثير من العمل في معادلات باريس عندما تتجهد .

لجنة شؤون العمل في الكنيسة تزور بلدية الناصرة

الناصرة - لمراسل الاتحاد الخاص - زارت لجنة شؤون العمل في الكنيسة بالديانة الناصرة في صباح يوم الخميس ٢٨-١١-٦٨ ، وسبق وصول نائب رئيس واعضاء هذه اللجنة الى دار البلدية لتسليم الهدايا والتهنئة والتبرعات التي اهدتها لهم اللجنة .

ووصل الزائرون حتى اخذت « الكمارات » تعمل في التقاط الصور .

التي رئيس البلدية كلمة ترحيب اشار فيها الى ما تعانيه بلدية الناصرة من جراء حرمانها من عمليات التطوير وحاجتها الماسة الى تصليح التتوارع ومد خطوط الجاري بعد ان بعثت الحالة الصحية في الناصرة الى هذا الحد . كما اشار رئيس البلدية الى انتفاع المورد الذي كان ياتي من زيادة العمل لتوفير العمل للثلاث من عمال الناصرة . ثم نوه رئيس البلدية بقلة ما تسويجه العمال من الاباء القويدي سمان تصار وبمضي وجهه الطاقة الارثوذكسية في الناصرة .

بعد ان اوردت بشارة واصف فرح في ١٩٦٨-١١-٤ من جدار الى الخارج سبياً وراء امهات . زوجته حورية زريق فرح واشقائه ايليا وحنا وجورج وميلاده وكوكب دان و وارث المولود المذكور سوى من ذكر . فمن له اعتراض على ذلك عليه ان يقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر . سامي الخوري عيسى

سكرتير المحكمة

يوسفلافيا - بقية

صورة عن التحسينات لكبرى التي جرت في هذا المجال بين الدول الاعضاء في المجلس ، ان وفودا وشخصيات حكومية ورسمية كثيرة كانت تكمل الوجود بمناسبة الناصرة وبلديتها منذ ٢٠ سنة و آخر هذه الوفود ما اعطاه رئيس الوزراء عندما اعلن عن استعداد حكومته

مقتل ٢ مواطنين - بقية

امام مدرسة مصطفى حافظ في حي الرمال وهن يهتفن بالشعارات ويقذفن الحجارة . وقد اصيبت احدى الطالبات في راسها . فانتشرت شائعات تقول انها اصيبت برصاص الجنود .

واضافت « دافار » ان قائد منطقة غزة زار صباح السبت عائلات المصابين واجتمع عليهم النار فخرج سبعة اشخاص مات منهم ثلاثة بعد نقلهم الى المستشفى .

وقد ذكرت « دافار » امس ، ان طلاب المدارس في غزة حاولوا التظاهر احتجاجاً على مقتل الاشخاص الثلاثة . فقد سار صباح اول امس مئات الطلاب والطالبات على شكل جماعات وهي تهتف بالشعارات . كما تجتمعت مئات الطالبات

مقتل شاب في ترشيحا

ترشيحا - لمراسل الاتحاد في الجليل - فجعت قرية ترشيحا ، يوم السبت الماضي بمقتل الشاب شكري مقابل خوري عن عمر يناهز ال ٢٨ سنة اثر شجار نشب بين بعض الافراد من عائلة داود ومن عائلة بشارة من جهة ، وبين افراد من عائلة خوري من جهة اخرى .

والحدث الاثم وقع اثر شجار جرى بين الطرفين في ساعات ظهر السبت ، وفشى الشجار وهددت الحالة واستمر العرس الذي اقامته عائلة داود وبشارة لابنيهما في ذلك اليوم .

وفي حوالي الساعة التاسعة من مساء السبت المذكور نشب الشجار من جديد وذهب ضحيته الشاب الروم شكري ، وجرح عدد اخر من الاشخاص ، وذلك نتيجة استعمال السكاكين في الشجار .

والتمهون بالقتل من عائلتي داود وبشارة اعتقلهم البوليس ومن بقي من المعتقلين طرد الى قرية الرامة . وعلى اثر الحادث هرع اهالي قرية عليا المجاورة الى ترشيحا وساعدوا على احلال الهدوء ، كما حضرت قوة من البوليس وعملت على نقل القتيل والجرحى الى المستشفى .

القرية

العزب الشيوعي الاسرائيلي

لجنة منطقة حيفا

يوم الجمعة ١٩٦٨/١٢/٦ الساعة ٨ مساء في نادي الحزب بדרך المارونة رقم ١٦

افتتاح عام لمؤتمر منطقة حيفا

يتكلم فيه : الرفيق مابر فلتر - سكرتير المكتب السياسي للحزب حول : الأوضاع السياسية في المنطقة واسرائيل

الدعوة عامة للرفاق والاصدقاء

يتابع المؤتمر اعماله يوم السبت ١٢-٧ الساعة ٩٠٣ صباحاً في نفس المكان - جدول اعماله : ١ - انتخاب هيئات المؤتمر . ٢ - بيان لجنة المنطقة ، يقدمه سكرتير المنطقة زاهي كركبي . ٣ - نقاش وبحث . ٤ - تلخيص واتخاذ قرارات وانتخاب لجنة منطقة جديدة . ٥ - نقاش وبحث

عبد الناصر يدعو - بقية

البياد السياسية والاقتصادية والصكورية منذ بيان ٢٠ مارس .. ومن الحركة السياسية قال : « جندينا كل طاقنا للعمل السياسي في المحيط العربي والدولي . ويجب علينا ان نعمل سياسياً في هذين المحيطين ، بكل وسيلة ، حتى لا نزل انساناً من الراي العام العالي ، ولقي نين ما شرف لا الاستسلام . حين نكلم من العمل السلمي لا نقصد ان نستسلم . وقال : « لقد وجهنا الجهد الأكبر للقوات المسلحة ، وبدلنا جهوداً خارقة ومقنية لاسراع في اعادة البناء العسكري ، التي اختبرت كفايته بالتيار والتب مقدرته الكمية والكيفية » . و اضاف : « وكانت اماناً ثلاث مراحل : المصمود ، الردع ، والتحرير » . كانت اصعب المراحل هي مرحلة المصمود ، وقد اجتزناها ، وانتقلنا الى المرحلة الاخرى . » وتحدث عن العمل الدائري قائلاً : « ان ما نقوم به في هذا الطريق يعرف ان الجبهة المصرية هي جبهة الخطر الأكبر . كل التهديد موجه الى مصر . والعهد يعرف ان الجبهة الداخلية لا بد ان تكون هي الجبهة التي يبدل فيها اهم جهوده . وعندما احس ان الجبهة العسكرية ذاتت متانتها ، بدأ يوجه عيارات الى الجبهة الداخلية ، وهذا هو المصعد من عملية نجع حمادي » .

وبعد بيان عبد الناصر ، بدأ المؤتمر القومي مناقشاته .

لجنة شؤون العمل في الكنيسة تزور بلدية الناصرة

الناصرة - لمراسل الاتحاد الخاص - زارت لجنة شؤون العمل في الكنيسة بالديانة الناصرة في صباح يوم الخميس ٢٨-١١-٦٨ ، وسبق وصول نائب رئيس واعضاء هذه اللجنة الى دار البلدية لتسليم الهدايا والتهنئة والتبرعات التي اهدتها لهم اللجنة .

ووصل الزائرون حتى اخذت « الكمارات » تعمل في التقاط الصور .

التي رئيس البلدية كلمة ترحيب اشار فيها الى ما تعانيه بلدية الناصرة من جراء حرمانها من عمليات التطوير وحاجتها الماسة الى تصليح التتوارع ومد خطوط الجاري بعد ان بعثت الحالة الصحية في الناصرة الى هذا الحد . كما اشار رئيس البلدية الى انتفاع المورد الذي كان ياتي من زيادة العمل لتوفير العمل للثلاث من عمال الناصرة . ثم نوه رئيس البلدية بقلة ما تسويجه العمال من الاباء القويدي سمان تصار وبمضي وجهه الطاقة الارثوذكسية في الناصرة .

بعد ان اوردت بشارة واصف فرح في ١٩٦٨-١١-٤ من جدار الى الخارج سبياً وراء امهات . زوجته حورية زريق فرح واشقائه ايليا وحنا وجورج وميلاده وكوكب دان و وارث المولود المذكور سوى من ذكر . فمن له اعتراض على ذلك عليه ان يقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر . سامي الخوري عيسى

سكرتير المحكمة

يوسفلافيا - بقية

صورة عن التحسينات لكبرى التي جرت في هذا المجال بين الدول الاعضاء في المجلس ، ان وفودا وشخصيات حكومية ورسمية كثيرة كانت تكمل الوجود بمناسبة الناصرة وبلديتها منذ ٢٠ سنة و آخر هذه الوفود ما اعطاه رئيس الوزراء عندما اعلن عن استعداد حكومته

مقتل ٢ مواطنين - بقية

امام مدرسة مصطفى حافظ في حي الرمال وهن يهتفن بالشعارات ويقذفن الحجارة . وقد اصيبت احدى الطالبات في راسها . فانتشرت شائعات تقول انها اصيبت برصاص الجنود .

واضافت « دافار » ان قائد منطقة غزة زار صباح السبت عائلات المصابين واجتمع عليهم النار فخرج سبعة اشخاص مات منهم ثلاثة بعد نقلهم الى المستشفى .

وقد ذكرت « دافار » امس ، ان طلاب المدارس في غزة حاولوا التظاهر احتجاجاً على مقتل الاشخاص الثلاثة . فقد سار صباح اول امس مئات الطلاب والطالبات على شكل جماعات وهي تهتف بالشعارات . كما تجتمعت مئات الطالبات

التزامات حلف الاطلنطي - بقية

فمن الواضح انه قد تحدثت بعض الامور ، خلف حجب لا شأن لاحد فيها » ! و اضاف : « ومع ذلك ، فان هناك فارقاً وتوتر على أمن حلف الاطلنطي - حتى لو كان الحديث عن بلدان داخل العالم الشيوعي » . وقال ايضا : « ان الصالح لا الاطلنطي ، وبين توسيع التزامات الحلف » .

كلمة الاتحاد - بقية

أخرى ، وانزال الاضرار والخسائر بالاهداف المدنية ، وقتيل الابراء انما هو السداد الذي يفرضه تربة عمليات سفك الدماء هذه ونسب امكانيات التسوية السياسية السلمية ويهدد بانفجار خطير جديد في المنطقة .

ونحن ان نندد بالقوة الجديدة تؤكد ان السبيل الوحيد لوقف سفك الدماء ولتجنب التسمين اليهودي والعربي هو التسوية السلمية على الانسحاب من المناطق العربية المحتلة الذي تضمنه قرار مجلس الامن الدولي الذي ينهي حالة الحرب بين اسرائيل والقطار العربية وفتح الطريق امام تسوية سلمية سياسية للقضية الفلسطينية وللزواج الاسرائيلي - العربي ويوفر الامن والحياة والسلام لشعوب المنطقة كلها .

نصيم الاشهب ينهي اضرابه - بقية

انهي اضرابه عن الطعام . واستجوب النائب الشيوعي اميل حبيبي وزير البوليس بشأن الرفيق نصيم الاشهب .

هل يعرف الوزير بالحادث ؟ ولماذا يحضر سجين سياسي مع سجناء بهم اجرامية ؟ هل يتوقع هذا النهج ؟ لماذا سمحت سلطات السجن بالاعتداء على نصيم الاشهب بدون ان تتدخل ؟ ولماذا لم يسمح لعائلته بالزيارة ؟ ولماذا لم ترسل رسالته الى محامييه ؟ هل جرى تحقيق في تصرف ادارة السجن وهل يطلق سراحه ومتى ؟

المحرر المسؤول توفيق طوي

شارع ليلية ١٨ - حيفا

هاتفه : ٦٩١٩٨

شارع التحرير : شارع ماربروحا ٢٣

هاتفه : ٦٩١٩٨

ح.ب. ١٠٢

حيفا

طبعة الاتحاد التعاونية

شارع الوادي ٢٢ - حيفا

هاتفه : ٥١١٥٧